

استعرض تاريخ منطقة الخليج

جامعة قطر تستضيف الروائي عبد العزيز آل محمود

الدوحة - الشرق

استضافت كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر الكاتب الروائي القطري الأستاذ عبدالعزيز آل محمود مؤلف رواية القرصان ورواية الشراع المقدس، حيث ألقى الأستاذ عبد العزيز محاضرة بعنوان «استحضار الماضي المنسي». تحدث الكاتب عن السياق التاريخي للروايتين وتطرق إلى تاريخ منطقة الخليج ما بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وذكر الكاتب الروائي الأستاذ عبد العزيز آل محمود عن أشكال العلاقة بين الشرق والغرب، وتطرق إلى العلاقة بين بريطانيا

والدولة العثمانية بين الملكة اليزابيث الأولى والسلطان مراد وكيف تشكلت، ثم تطرق إلى التوسع البرتغالي والاسباني والبريطاني شرقا وغربا بعد اكتشاف الأمريكتين، حيث ركز الكاتب على الوجود البرتغالي في سواحل شرق أفريقيا واليمن والخليج. وقام الكاتب، في معرض حديثه، بمقارنة الوجود البريطاني مع الوجود البرتغالي في منطقة الخليج وتباين أساليب التعامل مع شعوب المنطقة، حيث اعتمدت بريطانيا أسلوب التعامل مع شيوخ القبائل العربية دون التدخل في تفاصيل حياة الشعوب، بينما اعتمد البرتغاليون التدخل

المباشر في تفاصيل حياة شعوب المنطقة. كما تطرق الكاتب إلى أهم الأحداث التي حصلت في أواخر القرن الخامس عشر وبدايات القرن السادس عشر فردًا على فتح القسطنطينية سقطت غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس وتم اكتشاف الأمريكتين مما أدى إلى بدء الاستكشافات الجغرافية من قبل الامبراطوريات الأوروبية والتي كانت في باطنها استغلالاً لمقدرات الشعوب المكتشفة. وأخيرًا قام المحاضر بربط هذه الأحداث مع بعضها وبين أثرها على الخريطة السياسية للمنطقة وكيفية اعتماده على هذه الأحداث لصقل الأحداث والشخصيات في رواياته.